



كلية : التربية الاساسية / حديثة

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : حنين رافع عودة

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية المعاصر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Contemporary Arabic problems

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: ثورة الشريف حسين عام ١٩١٦ (الثورة العربية الكبرى)

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية : Sharif Hussein's Revolution of 1916 (The Great Arab

(Revolt

محتوى المحاضرة الرابعة

... ثورة الشريف حسين عام ١٩١٦

وبعد ما يقارب الثلاثة أشهر من الاستعدادات والتحضيرات للثورة أنهى الشريف كل احتمالات التفاهم مع الاتحاديين وأعلن الثورة في ٩ شعبان ١٣٣٤ هـ / ١٠ حزيران ١٩١٦ حينما أطلق الرصاصة الأولى للثورة من شرفة داره إيذاناً . بإعلانها، لتبدأ من مكة وتستمر طوال عامين اكتسحت فيها القوات العربية - بدعمها مساعدات بريطانية - معظم مواقع الجيش العثماني في الحجاز، وأسهمت بشكل فعال الى جانب قوات الحلفاء في تحرير الشام ودخول دمشق في تشرين الأول ١٩١٨ وإعلان الحكومة العربية فيها برئاسة الأمير فيصل بن الشريف حسين

س/ اتفاقية سايكس - بيكو وأثرها على مستقبل العرب :

بدأت المفاوضات التمهيدية من اجل تقسيم الدولة العثمانية في آذار ١٩١٥ بين الدول الرئيسية الثلاث واستمرت بين هذه الأطراف ما يقارب العام . حتى أسفرت عما سمي فيما بعد اختصاراً باتفاقية سايكس - بيكو نسبة إلى كل من المندوبين السياسيين اللذين مثلا بلادهم في قسم من المفاوضات، وهما اليسر) مارك سايكس عن الجانب البريطاني) و (المسيو جورج بيكو عن الجانب الفرنسي) وقد تم التوقيع على الاتفاقية رسماً في مايس ١٩١٦ . احتفظت فرنسا بموجب الاتفاقية بالقسم الأعظم من بلاد الشام (سوريا ولبنان حالياً) وبحصّة غير صغيرة من جنوب الأناضول ومنطقة الموصل في العراق) وقد لونت هذه المناطق باللون الأزرق على الخريطة) أما حصّة بريطانيا التي لونت باللون الأحمر) فتألّفت من شريط يمتد من أقصى جنوب سوريا عبر العراق حيث يشمل ولايتي بغداد والبصرة وكل المنطقة الواقعة بين الخليج العربي والمنطقة المخصصة لفرنسا وهي تضم أيضاً مينائي حيفا وعكا مع جزء صغير من المنطقة الداخلية . وهناك منطقة أخرى (لونت باللون البني) تضم حصّة تعرف اليوم باسم فلسطين ، وقد استبقيت لتكون تحت حكم دولي خاص .

علل/أما الشروط الخاصة التي وضعت بشأن وضع فلسطين الخاص فأنها

ج كانت نتيجة الأهداف المتصارعة بين الدول الثلاث (انكلترا ، فرنسا ، روسيا) فقد أكدت فرنسا على رغبتها في أن تكون المنطقة الواقعة تحت نفوذها هي كل (سوريا بما في ذلك فلسطين) ، إما بريطانية فعارضت ذلك لأسباب أولها رغبتها في السيطرة على خليج عكا - حيفا لكي يكون لها منفذ يصل العراق بالبحر المتوسط ، والثاني أنها لم ترغب في أن توطد فرنسا أو أي دولة أخرى نفوذها على مقربة من قناة السويس في وقت تزايدت فيه أهمية هذه المنطقة الاستراتيجية للمواصلات البريطانية.

س/ عرف وعد بلفور

ج / وعد بلفور الذي صدر في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ والذي بموجبية منحت بريطانية اليهود حق تأسيس دولة صهيونية في أرض فلسطين العربية.

س/ عرف مؤتمر الصلح في باريس وما هو موقف الدول الأوروبية الكبرى تجاه الامير فيصل ممثل للعرب فية ؟
ج / ما أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها حتى شرعت الوفود الدولية تتجه صوب باريس حيث مقر انعقاد مؤتمر الصلح الذي تقرر عقده بداية عام ١٩١٩ لتسوية المشاكل الناجمة عن الحرب وقد مثل العرب في هذا المؤتمر الأمير فيصل الذي رشحه والده ممثلاً عن مملكة الحجاز التي دعيت لحضوره المؤتمر من قبل بريطانيا بصفتها حليفة ساهمت في الحرب .

لقد كان موقف فيصل حرجاً للغاية سراء بالنسبة له أو للحلفاء إذ لم تكن هناك فكرة لدى فيصل عن مفهوم الحلفاء لمركز والده . فقد أراده هؤلاء أن يكون ممثلاً عن مملكة الحجاز بينما أراد فيصل إن يكون ممثلاً عن مملكة الحجاز والبلاد العربية . وهنا ارتطم الوفد الحجازي بواقع السياسات الدولية خاصة بالنسبة لكل من انكلترا وفرنسا ومطامعها في البلاد العربية . ناهيك عن المشكلة الفلسطينية والانتداب على البلاد العربية وهذا ما تمل في نشاطات فيصل في باريس - واجه فيصل منذ وصوله الأراضي الفرنسية في ٢٦ / ١١ / ١٩١٨ . موقفاً فرنسياً مجافياً . كما واجه فيصل التفافاً مكثفاً من قبل المسؤولين البريطانيين والزعماء الصهاينة لتوقيع على اتفاقية تفسح المجال أمام الاستيطان اليهودي في فلسطين . غير أن الأمير فيصل لم يكن يملك الصلاحية ألا ما أمر به والده في الإصرار على الوعود البريطانية للعرب لذا فإنه عالج الموقف بأسلوب لا يفتقر إلى الفطنة ، فجعل موافقته على استيطان اليهود في فلسطين مرتبطة بانجاز بريطانيا لعهداتها التي قطعتها في أمر استقلال البلاد العربية بما فيها فلسطين طبعاً .

أنتقل فيصل إلى باريس في ٩ كانون الثاني للمشاركة في المؤتمر رغم رفض الحكومة الفرنسية . وذلك بعد أن تدخلت الحكومة البريطانية في الأمر ومنح وفد الحجاز مقعدين بين الوفود المشاركة وكان فيصل قد رفع مذكرته الأولى للمؤتمر منذ ١ كانون الثاني عام ١٩١٩ عرف فيها الحضور بالبلاد العربية وحدودها الجغرافية التي حددتها مراسلات والده مع السير هنري مكماهون ، وأكد على أن سكان المنطقة يشكلون شعباً متلاحم الأنساب ولغته واحدة هي اللغة العربية

الموقف العربي تجاه الأطماع الفرنسية والبريطانية : ترك فيصل باريس إلى سوريا دون أن يتوصل الى نتيجة بشأن مستقبل البلاد العربية وفي مقدمتها مستقبل بلاد الشام ، بعض أبعاد الموقف البريطاني والفرنسي أصبحت واضحة لإثارة سخط العرب ودفعتهم الاستئناف النشاط القومي ضد بريطانيا وفرنسا هذه المرة . فقد تقدم جماعة من الزعماء العرب باقتراح التشكيل لمجلس وطني كواجهة للتصدي للمخططات الاستعمارية وكان مدبرو هذا الاقتراح أعضاء حزب حديث التكوين يسمى بحزب الاستقلال العربي ولم يكن سوى جمعية العربية الفتاة في لباس جديد . وقد حظيت بتأييد فيصل الذي حاول توجيهها وجهة دستورية . وتمكنت هذه الحركة من إجراء الانتخابات في كامل سوريا بما فيها لبنان وفلسطين وشكلت في ضوء ذلك المجلس الذي سمي منذ عهدئذ باسم